

علاقة المسؤولية الاجتماعية بجودة نظام المعلومات المالي
دراسة ميدانية بنكي البدر والبركة بسكيكدة:

**The relationship of social responsibility with the quality of the financial
information system-A field study at Al-BADR and Al-BARAKA Banks in skikda**

بوغازي فريدة¹، بوجعادة إلياس²

Boughazi Farida¹, Boudjaada Iyas²

¹ جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة (الجزائر)، f.boughazi@univ-skikda.dz

² جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة (الجزائر)، l.boudjaada@univ-skikda.dz

تاريخ الاستلام: 2020/04/21 تاريخ القبول: 2020/08/31 تاريخ النشر: 2020/09/15

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد علاقة المسؤولية الاجتماعية بجودة نظام المعلومات المالي بنكي البدر والبركة بسكيكدة(الجزائر)، تم تطوير استبيان لجمع البيانات وتم اعتماد أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي والاستدلالي في التحليل. توصلت الدراسة إلى أن مستوى ممارسة المسؤولية الاجتماعية ومستوى جودة نظام المعلومات المالي مرتفع، ووجود أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد المسؤولية الاجتماعية على جودة النظام المالي للمعلومات، اقترحت الدراسة ضرورة تعزيز ثقافة تطبيق المسؤولية الاجتماعية.

كلمات مفتاحية: مسؤولية اجتماعية، نظام المعلومات، جودة نظام المعلومات، بنك.

تصنيفات JEL: G21، M15، Z13

Abstract:

The study aimed to determine the relationship of social responsibility with the quality of the financial information system at Al-Badr and Al-Baraka Banks in Skikda (Algeria), The questionnaire was developed collect data and a descriptive and inferential statistical analysis method was adopted in the analysis of the questionnaire. The study found that the level of practicing social responsibility and the quality of the financial information system is high, and the existence of a statistically significant effect of the dimensions of social responsibility on the quality of the information financial system., The study suggested the necessity of strengthening the culture of applying social responsibility.

Keywords: Social responsibility; financial information system; Quality of the financial information system; Bank.

JEL Classification Codes: : Z13, M15, G21

¹ المؤلف المرسل: بوغازي فريدة، الإيميل: faridaboughazi@yahoo.fr

1-المقدمة:

إن التطور الذي شهدته المؤسسات الاقتصادية في ظل تغيرات الاقتصاد العالمي، جعلها تبذل عن الربح من أولى اهتماماتهم، ذلك على اعتبار أن المؤسسات التابعة للقطاع العام هي التي تتحمل فكرة المسؤولية الاجتماعية، لكن مع تغيرات دور الدولة وكثرة مؤسسات القطاع الخاص وزيادة العاملين واشتداد المنافسة وارتفاع الأرباح، أصبحت القيم الاقتصادية ليست المحدد الوحيد لتقييم أداء المؤسسات الاقتصادية، وإنما هناك قيم ثقافية قانونية، سياسية، اجتماعية التي من المفروض إعطاء لها أهمية وإدراكها من طرف أصحاب المؤسسات وأخذها بعين الاعتبار، يعني المسؤولية ليست فقط اكتساب المال بل مسؤولية اجتماعية كذلك.

تعد المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية للأداء المالي فلسفة إدارية جديدة تعزز سلوك المسؤول في المؤسسات الاقتصادية البنكية، وعليه فإن هذا الأمر الذي يقق المنفعة العامة للمجتمع على المدى الطويل، وفي نفس الوقت يشبع حاجات ورغبات أصحاب المصالح بطريقة مسؤولة، ويسن الأداء المالي والاقتصادي للبنوك.

1.1. إشكالية الدراسة: تبلورت إشكالية الدراسة في طرح السؤال التالي: إلى أي مدى تساهم المسؤولية الاجتماعية في تحقيق جودة نظام المعلومات المالي بالبنوك؟
ينبثق عن التساؤل الرئيسي جملة من التساؤلات الفرعية، التي نذكرها كالآتي:

- ما مدى ممارسة المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية في البنوك؟

- ما مستوى تحقيق الجودة بنظام المعلومات المالي بالبنوك؟

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق ممارسات المسؤولية الاجتماعية على جودة نظام المعلومات المالي لتعزيز الخدمات المالية في البنوك العاملة بولاية سكيكدة؟

2-1 فرضيات الدراسة: للإجابة على إشكالية الدراسة، يمكن صياغة الفرضية الرئيسية التالية:
الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية على جودة نظام المعلومات المالي بالبنوك.
الفرضيات الفرعية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق البعد القانوني للمسؤولية الاجتماعية على جودة نظام المعلومات المالي في البنوك.

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية على جودة نظام المعلومات المالي في البنوك.

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق البعد الاجتماعي والبيئي للمسؤولية الاجتماعية على جودة نظام المعلومات المالي بالبنوك م²ل الدراسة
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق البعد التكنولوجي للمسؤولية الاجتماعية على جودة نظام المعلومات المالي في البنوك م²ل الدراسة.

3-1- أهمية الدراسة: تستند الدراسة أهميتها من خلال تناولها لمفاهيم إدارية معاصرة في مجال التنمية المستدامة التي بات لها الأثر البالغ في أداء البنوك وتميزها، إذ يعتبر ولاء العملاء للخدمات المالية وجوده أنظمتها هدف تسعى جل البنوك لت²قيقه² عبر ت²ملمها² لمسؤوليتها الاجتماعية، كما أن أهمية النظام المالي تجعله² يتل² أهمية استثنائية في إدارة أي بنك.

4-1- أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى ت²قيق الأهداف التالية:

- توضيح مفهوم المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية؛
- إبراز أهمية تطبيق وإرساء الإطار المتكامل لمفهوم المسؤولية الاجتماعية لضبط سلوك المؤسسة الاقتصادية تجاه خدمة عملائها؛ وبناء قاعدة معلوماتية لمتغيرات الدراسة؛

- تقديم توصيات للبنوك المبد²وثة² لتعزيز مسؤوليتها الاجتماعية ت²قيقا² لجودة خدماتها المالية.
5-1- منهج الدراسة: بغية إعطاء الدراسة صفة الموضوعية وتوافقا مع طبيعتها تم الاعتماد فيها على المنهج الوصفي والت²ليلي²، من خلال وصف المفاهيم الواردة فيها وصفا دقيقا علميا، لت²ديد² ملام²ها² وصفاتها الخاصة بها وتفسيرها من أجل التوصل إلى نتائج، وتقديم بعض التوصيات.

6-1- الدراسات السابقة

دراسة (عابد وزلمط، 2018) بعنوان "أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالية للمصارف المدرجة في بورصة فلسطين"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر إفصاح المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمصارف المدرجة في بورصة فلسطين خلال الفترة 2011-2017 عن طريق ت²ليل² البيانات المالية. كانت لأهم النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ومؤشرات الأداء المالي المحاسبية ومؤشرات الأداء السوقية والرافعة المالية، وعلاقة عكسية مع نسبة ملائمة رأس المال. ووجود أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى الإفصاح عن المسؤولية والعائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، وسعر السهم السوقي، ومعدل دوران السهم.

دراسة (حليمي ومصبي²ف²، 2018) بعنوان: مساهمة نظم المعلومات المالية في تفعيل الت²صيل² المالي، وهدفت الدراسة إلى إبراز مدى مساهمة نظم معلومات المالية في تفعيل الت²صيل² المالي في

المؤسسات الاقتصادية، حيث أجريت على مستوى الوكالات التجارية التابعة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة 2015-2018، استخدم الأسلوب الوصفي التلوي في الجزء النظري واعتمد على أداة الاستبيان لجمع البيانات وتلويها ببرنامج spss. كانت لنتائج الدراسة أن نظام المعلومات المالي مهم في تفعيل عملية التلوي المالي على مستوى الوكالات التجارية التابعة للشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز. ولها خصوصية الدقة والسهولة والسرعة في التنفيذ.

2- الإطار النظري للدراسة:

1-2- الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية: تعتبر المسؤولية الاجتماعية من القضايا والمواضيع الهامة في هذا القرن، ويوجد تباين في الآراء بشأن المجالات والقضايا التي تتضمنها المسؤولية.

فقد عرفها البنك الدولي بأنها "التزام المؤسسات الاقتصادية بالإسهام في التنمية الاقتصادية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع عامة من أجل تلوي نوعية حياتهم، بأساليب تفيد قطاع الأعمال والتنمية على حد سواء" (الأونكتاد، 2018)، وتركز المسؤولية الاجتماعية على السلوك الأخلاقي واحترام القوانين والأدوات الحكومية وتدمج مع النشاطات اليومية للمؤسسة، وهي بمثابة الالتزام بتقليل أي أضرار من الممكن أن تؤثر في المجتمع وتجنبا، وتعظيم تأثير منفعتها على المدى الطويل ("عطية، 2016، الصفحات 229-254). أما الغرفة التجارية العالمية فأشارت إلى أنها: "جميع المحاولات التي تساهم في تطوع المؤسسات لتلوي تنمية بسبب اعتبارات أخلاقية واجتماعية، وبالتالي فهي تعتمد على مبادرات رجال الأعمال دون وجود إجراءات ملزمة قانونية، ولذلك فالمسؤولية الاجتماعية تتلوي من خلال الإقناع والتعليم" (فلاق، 2013، الصفحات 29-38)

وعلى نعرف المسؤولية الاجتماعية على أنها قدرة البنوك بالمساهمة الفعالة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وذلك من خلال العمل على توفير مجموعة من الخدمات الإنسانية للمجتمع، وخلق برامج ومشاريع مختلفة تبدأ بإقامة مراكز وبرامج للتدريب والتعليم والتلوي والمساهمة في تطوير المرافق العمومية.

ويمكن حصر أهمية تطبيق المسؤولية الاجتماعية لدى البنوك: (الحموري و معايطه، 2015، الصفحات 30-31)

- تتميز البنوك التي تتبنى مفهوم المسؤولية الاجتماعية بمبادئ المسائلة والشفافية والسلوك الأخلاقي، واحترام مصالح الأطراف المعنية، في ظل سيادة القانون؛

- البنوك التي تتبنى المفهوم تعمل على تطبيق جميع المعايير القانونية لصحة وسلامة الزبون؛

- البنوك التي تتبنى مفهوم المسؤولية الاجتماعية تشجع المشاركة الفعالة للعاملين في اتخاذ القرار، وتلوي سمعة وصورة البنك لدى المتعاملين والمجتمع، وتعمل على تلوي قدرة البنوك على جذب

والإبقاء على أصحاب المصالح، بالإضافة المحافظة على معنويات الموظفين والتزامهم وأدائهم، وتدعم العلاقة مع الحكومات والإعلام والموردين والزبائن والمجتمع الذي تعمل فيه.² يشير كارول إلى أنها التزام المؤسسة تجاه المجتمع: هذه الالتزامات هي التزامات اقتصادية (تدقيق المنظمة عائد وهذا يمثل قاعدة أساسية للوفاء بالمتطلبات الأخرى)، قانونية (إطاعة القانون والذي يعكس ما هو صحيح أو خطأ في المجتمع وهو ما يمثل قواعد العمل الأساسية)، أخلاقية (مراعاة المنظمة للجانب الأخلاقي في قراراتها مما يؤدي إلى أن تعمل بشكل صحيح)، خيرة (التصرف كمواطن صالح يساهم في تعزيز الموارد في المجتمع وتدعم نوعية الحياة) (الغالي و العامري، 2005، صف 65)

2-2- الإطار النظري لنظام المعلومات المالي:

عرف نظام المعلومات المالي على أنه:³ "نظام فرعي للمعلومات الإدارية، الذي يختص بتدبير احتياجات متخذي القرارات سواء في مستوى الإدارة العليا أو الإدارة المالية من البيانات والمعلومات المالية" (مسن و آخرون، 2010، صف 65)

تم تعريف نظام المعلومات المالي كذلك على أنه:⁴ "نظام فرعي من نظام المعلومات الوظيفية في المنظمة يعتمد على الحاسب الآلي والعنصر البشري، يختص بجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالأنشطة المالية للمنظمة من مصادرها الداخلية والخارجية، ثم معالجتها للحصول على المعلومات وتوفيرها إلى مراكز صنع القرارات المالية والاستثمارية وفق احتياجاتها" (نوري، د.س، صف 179) نظام معلومات المالي هو أداة يساعد المديرين بالمؤسسة على تفسير النتائج المالية لاتخاذ القرارات التشغيلية. وسوف يساعد المسؤولين على تقرير ما إذا كان برامجهم المالية أفضل أو أسوأ، مما كانت عليه خلال الفترات المحاسبية السابقة أو الميزانية السابقة. ويسمح نظام المعلومات الإدارية بمقارنة عملياتهم بالعمليات المماثلة (cater & al., 2005, p.11)

يمكن تعريفه على أنه ذلك النظام الذي يقدم المعلومات المالية إلى جميع المدراء الماليين داخل المنظمة بما في ذلك المسؤول المالي الأول. يقوم المسؤول المالي الأول بتدليل النشاط المالي القديم والحالي ويدد الاحتياجات المالية المستقبلية ويقوم برصد ومراقبة استخدام الأموال على مر الزمن باستخدام المعلومات المهيأة من قبل قسم نظم المعلومات الإدارية (العاني، 2009، صف 22)

نستنتج مما سبق أن نظام المعلومات المالي: هو أحد أهم الأنظمة المعلوماتية بالبنوك والمسؤول عن جمع، تدليل البيانات وإنتاج معلومات مالية تفيد المسؤولين في اتخاذ قراراتهم المالية التي تصب في تدقيق أهداف المؤسسة.

- وعن أهداف النظام المالي للمعلومات فتكمن (حليبي و مصيطفي، 2019، صف 632):
- توفير معلومات نافعة للمستثمرين والدائنين الحاليين والمحتملين وغيرهم من المستخدمين لأغراض اتخاذ قرارات الاستثمار الإقراض القرارات المماثلة؛
 - توفير معلومات عن الأداء المالي، خلال مدة معينة وللمستويات الادارة المالية؛
 - منح المدير المالي المعلومات الضرورية للإدارة المالية (التدفقات الأموال، ومصادرها)؛
 - توفير المعلومات المتعلقة بمصادر وأوجه إنفاق السيولة بالنسبة للبنك أو لأموال يقترضها.
- وللحكم على جودة نظام المعلومات المالي يجب توفر المعايير التالية (حليبي و مصيطفي، 2019، الصف 632-633).

الملائمة: تعني وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المستمدة من الإدارة المالية والأغراض التي تعد من أجلها، ولكي تكون هذه المعلومات ملائمة لابد أن تكون ذات علاقة وثيقة بالقرار المتخذ. الشمول: قدرة المعلومات على إعطاء صورة كاملة عن المشكلة مع تقديم حلول مختلفة لها. التفاصيل: ينبغي أن تتضمن المعلومات الحد الأدنى من التفاصيل لاتخاذ قرار فعال. التوقيت الملائم: أن تكون المعلومات متاحة في الوقت الملائم حين الحاجة إليها فعلا. مستوى رضا المستخدم المعلومات: وتعتمد على أهمية إدراك متخذ القرار بوجود نظام معلومات، فإن درجة الرضا عن هذه المعلومات إذا طلب معلومات تكون متاحة. الحماية: حماية المعلومات المالية الخاصة بالمؤسسة وسريتها وسلامتها بمستوى مقبول وملائم.

3- منهج ونتائج الدراسة:

3-1. منهجية الدراسة:

3-1-1-مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في قطاع المؤسسات البنكية بولاية سكيكدة(الجزائر)، وتم الاعتماد على عينة مقصودة في جمع البيانات من البنوك ماعدا الدراسة، من خلال توزيع استبيان على كل الإطارات وقد بلغ عدد الاستبيانات الموزعة (55 استبانة) تم استرجاع(39)قابلة للتليل. في ظل رفض البعض منها التعامل معنا خلال الفترة 2019/11/10 إلى 2020/01/06. والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 01: البنوك محل الدراسة والاستبيانات الموزعة والمسترجعة

البنوك	الوكالات	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المسترجعة	النسبة (%)
بنك الفلاحة والتنمية الريفية	وكالة 1 بسكيكدة	9	9	100
	وكالة 2 بسكيكدة	9	7	87.5
	وكالة الحروش	8	4	50

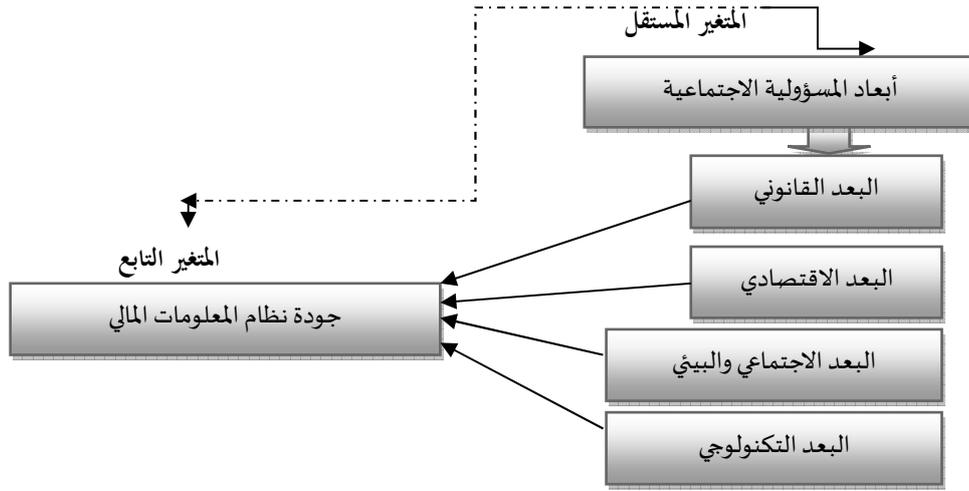
بوغازي فريدة وبوجعادة إلياس

62.5	5	8	وكالة عزابة	
25	2	8	وكالة القل	
100	4	4	وكالة رمضان جمال	
88,88	8	9	وكالة سكيكدة	بنك البركة
70.90	39	55	/	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان.

3-1-2- نموذج الدراسة: يمكن رسم نموذج الدراسة كما يلي:

الشكل رقم 01: نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثان.

3-1-3- أداة الدراسة: تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، وصمم كما يلي:

الجزء الأول: تضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

الجزء الثاني: تضمن المحاور المتعلقة بموضوع الدراسة وقد ضم 40 عبارة وتم تقسيمها وفقاً لمتغيرات الدراسة، حيث تضمن م²ور المسؤولية الاجتماعية 14 عبارة، بينما م²ور جودة النظام المعلوماتي المالي فقد تضمن 26 عبارة. ولقد تم الاعتماد على مقياس لكارث الخماسي، حيث تم إعطاء الأوزان الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 02: مقياس لكارث الخماسي

المستوى	غير موافق بشدة	غير موافق	م ² ايد	موافق	موافق بشدة
المتوسط الحسابي	1-1.79	1.8-2.59	2.6-3.39	3.4-4.19	4.20-5

مرتفعة	متوسطة	منخفضة	درجة الموافقة الكلية
--------	--------	--------	----------------------

المصدر: من إعداد الباحثان.

4-1-3- ثبات وصدق أداة الدراسة: لقد بلغ معامل ألفا كرونباخ لمحور المسؤولية الاجتماعية 0.914 ومعامل مصدق جودة النظام المعلوماتي المالي 0.897، وأما المعامل الكلي فقد بلغ 0.935، وما يلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ لجميع الأبعاد تجاوز 60% وهذا يدل على ثبات أداة الدراسة. والجدول التالي يبين ذلك :

الجدول رقم 03: معامل ألفا كرونباخ

المتغيرات	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
أبعاد المسؤولية الاجتماعية	14	0.843
أبعاد جودة نظام المعلومات المالي	26	0.897
جميع عبارات الاستبيان	40	0.888

المصدر: من إعداد الباحثان

5-1-3- أساليب المعالجة الإحصائية: من أجل تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية وذلك باستعمال برنامج (spss.v20)، تمثلت أساساً في التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، معامل ألفا كرونباخ لقياس مدى ثبات أداة الدراسة، وتحليل الانحدار البسيط والمتعدد لقياس تأثير العلاقة بين المتغيرين في هذه الدراسة.

2-3- تحليل النتائج:

1-2-3- وصف خصائص عينة الدراسة: توضح خصائص عينة الدراسة كما يلي:

الجدول رقم 04: خصائص عينة الدراسة

المتغير	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	76.72
	أنثى	23.08
العمر	أقل من 30 سنة	2.56
	من 30-39 سنة	15.38
	من 40-49 سنة	58.97
	50 سنة فأكثر	23.08

بوغازي فريدة وبوجعادة إلياس

100	39	جامعي	المستوى العلمي
/	00	دراسات عليا	
12.82	5	مدير	مستوى الوظيفة
28.21	11	رئيس مصلحة	
58.97	23	مساعد رئيس مصلحة	
12.82	5	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
30.77	12	من 5 - 9 سنوات	
33.33	13	10-14 سنة	
23.07	9	15 سنة فأكثر	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .

من خلال الجدول رقم أعلاه يتضح أن أغلبية أفراد العينة من الذكور، حيث يمثلون نسبة 76.72% ، وأغلبهم ينتمون إلى فئة (40-49 سنة) بنسبة 58.97%، مما يعني أن الموارد البشرية في هذه البنوك هي موارد شابة، وأما بالنسبة للمؤهل العلمي فكل العاملين حاصلين على الشهادة الجامعية بنسبة 100%، وعن مستوى الوظيفة فإن أغليبتهم يشغلون مساعد رئيس مصلحة، حيث بلغت نسبتهم 58.97%، ولديهم خبرة تتراوح بين (10-14 سنة) حيث بلغت نسبتهم 33.33% وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم الخبرة الكافية في مجال نشاطهم.

2-2-3- التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة: يمكن توضيح التوزيع الإحصائي كما يلي:

أ- تحليل اتجاهات أفراد العينة نحو محور أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

الجدول رقم 05: استجابات أفراد الدراسة لعبارات محور المسؤولية الاجتماعية

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	البعد القانوني	3.67	0.621	مرتفعة
1	الالتزام بالقوانين وقواعد العمل واحترام الوقت يساهم في توفير المعلومات المالية.	3.82	0.883	مرتفعة
2	يعتمد البنك على تقديم معلومات غير مظللة والإفصاح والشفافية.	3.82	0.621	مرتفعة
3	ضمان السرية وعدم وقوع المعلومات في يد المنافسين.	3.37	0.883	متوسطة
	البعد الاقتصادي	3.87	1.347	مرتفعة
4	يعمل البنك على وتوظيف ذوي المهارات لشغل المناصب الخاصة بنظم المعلومات المالية	3.87	1.347	مرتفعة

5	توفير برامج تدريب للاستثمار في الموارد البشرية	4.65	0.593	مرتفعة
6	يسهر البنك على الاشتراك بمراكز البحث العلمي لاكتساب الخبرة	3.10	0.87	متوسطة
	البعد الاجتماعي والبيئي	3.672	0.75	مرتفعة
7	توفير البيئة المناسبة للعمل وتوفير الحماية والضمان الاجتماعي	3.72	0.956	مرتفعة
8	العمل على إتباع سلم رواتب مناسب وتوفير الترقية والتميز في العمل المالي.	3.61	1.016	مرتفعة
9	العمل على خلق روح المبادرة والإحساس بالانتماء والتفاهم والتناسق بين الموظفين.	3.61	1.016	مرتفعة
10	إن سرعة ومرونة تدفق البيانات والمعلومات المالية يسهل من جودة نظام المعلومات المالي.	3.75	0.876	مرتفعة
	البعد التكنولوجي	3.15	0.641	متوسطة
11	يشارك البنك في تدعيم البحث والتطوير في نظم المعلومات مع توفير أحدث البرمجيات	2.91	1.123	متوسطة
12	تساعد تكنولوجيا المعلومات في تسريع معالجة البيانات بسرعة وبدقة أكثر	3.17	1.006	متوسطة
13	تسهل البرمجيات عمل الموظفين ضمن النظام المعلومات المالي	3.31	1.049	متوسطة
14	الحصول على معلومات ذات جودة عالية وفي وقت قياسي.	3.23	1.004	متوسطة
	المسؤولية الاجتماعية	3.59	0.675	مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين أن متوسط المسؤولية الاجتماعية حقق بشكل إجمالي متوسط حسابي قدره 3.59 وانحراف معياري قدره 0.675، وهذا يشير إلى درجة موافقة مرتفعة. وقد جاءت أبعاد متوسط المسؤولية الاجتماعية مرتبة كما يلي:

- **البعد الاقتصادي:** جاء في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية المعطاة لـ من قبل عينة الدراسة بمتوسط حسابي 3.87 وانحراف معياري 1.347 وهذا يدل على درجة موافقة مرتفعة، حيث احتلت العبارة رقم 5 المرتبة الأولى بمتوسط 4.65 وانحراف معياري 0.475 و يدل ذلك على توفير برامج تدريب للاستثمار في الموارد البشرية والأجور والأدوات المناسبة الذي من شأنه أن يسهل أداءهم، بينما العبارة رقم 6 فتشكل أقل قبول ضمن هذا المحور، إذ بلغ متوسطها الحسابي 3.10 وانحراف معياري 0.87، وهذا يدل على أن البنوك من الدراسة لا تعمل ولا تبادر على الاشتراك بمراكز البحث العلمي لاكتساب الخبرة في مثل هذه الوظائف الحيوية

- **البعد الاجتماعي والبيئي:** جاء في المرتبة الثانية من حيث الأهمية المعطاة لـ من قبل عينة الدراسة بمتوسط حسابي 3.67 وانحراف معياري 0.75 وهذا يدل على درجة موافقة مرتفعة،

حيث احتلت العبارة رقم 10 المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.75 وانذارا 0.876 مما يدل على تميز البنوك بقدر من السرعة والمرونة في تدفق البيانات والمعلومات المالية، و يصب في صالح البنك ككل ويدرس من جودة نظام المعلومات المالي لـ، بينما العبارتان رقم 8 و9 فتشكلا أقل قبول ضمن هذا المحور، إذ بلغ متوسطها الحسابي 3.61 وانذارا 1.022 وهذا يدل على البنوك مـ الدراسة لا تعمل على إتباع سلم رواتب مناسب وتدفيز العمال والترقية للمتميزين في العمل المالي. ولا العمل على خلق روح المبادرة الإحساس بالانتماء والتفاهم والتناسق بين جميع الموظفين بما يؤثر على جودة أداءهم.

- البعد القانوني: جاء في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية النسبية المعطاة لـ من قبل عينة الدراسة بمتوسط حسابي يساوي 3.67 وانذارا 0.621 وهذا يدل على درجة موافقة مرتفعة، حيث احتلتا العبارتان رقم 1 و2 المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.82 وانذارا 0.883، مما يدل الالتزام بالقوانين وقواعد العمل واحترام الوقت يساهم في توفير المعلومات المالية في الوقت المناسب، كما أن المعلومات المقدمة واضحة. وهذا ما يسمح من تدفق البيانات والمعلومات المالية كل هذا يصب في صالح البنك ككل ويدرس من جودة نظام المعلومات المالي، بينما العبارة رقم 3 فتشكل أقل قبول ضمن هذا المحور، إذ بلغ متوسطها الحسابي 3.37 وانذارا 0.621 وهذا يدل على عدم وجود ضمان تام للسرية وعدم وقوع المعلومات في يد المنافسين.

البعد التكنولوجي: جاء في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية النسبية المعطاة لـ من قبل عينة الدراسة بمتوسط حسابي يساوي 3.15 وانذارا 0.641 وهذا يدل على درجة موافقة متوسطة، حيث احتلت العبارة رقم 13 المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.31 وانذارا 1.049 مما يدل على أن البنوك مـ الدراسة تمتلك برمجيات خاصة تسهل عمل الموظفين ضمن نظام المعلومات المالي في إطار رؤية واضحة لنشاطاتها الحالية والمستقبلية وكيفية مواجهة التغيرات، بينما العبارة رقم 11 فتشكل أقل قبول ضمن هذا المحور، إذ بلغ متوسطها الحسابي 2.81 وانذارا 1.123 وبالتالي لا تشارك في تدعيم البـ والتطوير في نظم المعلومات مع توفير أحدث البرمجيات المتطورة، وهذا يؤثر على التقيق الفعال لخطط المنظمة وأهدافها وهي تدعم الفقرة رقم 6 المتعلقة بعدم مشاركة البنوك مع معاهد متخصصة في البـ والتطوير.

ب- تحليل اتجاهات أفراد العينة نحو محور أبعاد جودة نظام المعلومات المالي:
الجدول رقم 06: استجابات أفراد الدراسة لعبارة محور أبعاد جودة نظام المعلومات المالي

علاقة المسؤولية الاجتماعية بجودة نظام المعلومات المالي-دراسة ميدانية ببنكي البدر والبركة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	الملائمة	3.64	0.907	مرتفعة
1	يلاءم نظام المعلومات بالبنوك سيرورة الخدمات والنشاطات المالية	3.32	1.070	متوسطة
2	يملك البنك أرشيف مجهز لحفظ المعلومات	3.34	1.122	متوسطة
3	تتوفر لدى المسؤول المالي كل السمات للقيام بمسؤولية الموظف المالي	3.35	1.063	متوسطة
4	يلاءم نظام المعلومات نمط تحقيق الأهداف	3.19	1.041	متوسطة
5	تخضع العمليات المالية الرقابة والفوترة من قبل الجهات المختصة.	3.64	0.907	مرتفعة
	الشمولية	3.32	0.641	متوسطة
6	قدرة المعلومات المالية على إعطاء صورة واضحة عن المشكلة	3.65	0.51	مرتفعة
7	يقوم نظام المعلومات على تقديم حلول للبدائل الممكنة.	3.43	0.59	مرتفعة
8	تجنب المسؤول المالي من الوقوع في الإغراق المعلوماتي.	3.79	0.42	مرتفعة
9	توفير معلومات نافعة للمستثمرين والدائنين الحاليين والمحتملين لأغراض اتخاذ قرارات	3.58	0.962	مرتفعة
10	توفير المعلومات المتعلقة بالجانب المالي بالبنك لغرض اتخاذ القرار المالي	2.51	0.887	منخفضة
11	توفير المعلومات عن مصادر وأوجه إنفاق السيولة بالنسبة للبنك وكذا حركة القروض.	2.94	0.905	متوسطة
12	يمنح المسؤول المالي المعلومات الضرورية للموظفين لمراقبتها	3.07	0.815	متوسطة
13	توفير معلومات عن الأداء المالي للبنك خلال مدة معينة والمستويات الإدارة الأخرى	3.57	0.797	مرتفعة
	التفصيل	3.13	0.625	متوسطة
14	تتضمن المعلومات الحد الأدنى من التفاصيل لاتخاذ قرار فعال.	3.81	0.919	مرتفعة
15	استخدام المعلومات ذات كفاءة في القرارات المالية	3.13	0.625	متوسطة
16	يعتمد البنك على أنظمة التقييم المالي تساهم في تقديم معلومات لوضع سياسات معينة.	2.98	0.876	متوسطة
	التوقيت الملائم	3.99	0.67	مرتفعة
17	تكون المعلومات متاحة في الوقت الملائم حين الحاجة إليها فعلا في اتخاذ قرار حالا.	3.56	0.43	مرتفعة
18	لا تكون المعلومات متقدمة حين استلامها أو حين الرغبة في استخدامها.	4.32	0.456	مرتفعة
	رضا المستخدم عن المعلومات	3.606	0.47	مرتفعة
19	يدرك المحاسب المالي بأهمية نظام المعلومات	3.605	0.578	مرتفعة
20	يؤلف المحاسب بكل جهد وبسريرة معلوماته	3.605	0.578	مرتفعة

بوغازي فريدة وبوجعادة إلياس

مرتفعة	0.568	3.89	الحماية والسرية	
مرتفعة جدا	0.462	4.23	يمتاز نظام المعلومات المالي بالسرية التامة داخل أعضاء التنظيم	21
مرتفعة	0.432	4.12	تملك البنك برامج خاصة لحماية معلوماتها من الاندثار والقرصنة	22
متوسطة	0.543	3.32	يسعى البنك لمنع تسريب معلوماته للأشخاص الذين لا يملكون الصلاحية في الحصول عليها.	23
متوسمة	0.876	3.303	الإفصاح	
متوسطة	0.597	3.24	يسعى البنك إلى استخدام القوائم المالية بإدارة.	24
متوسطة	0.587	3.11	تساهم القوائم المالية في الكشف عن المعلومات الملائمة عن وضعية البنك ماليا.	25
مرتفعة	0.575	3.56	يعمل نظام المعلومات المالي على شرح البيانات والمعلومات المضللة للمستفيدين الخارجيين.	26
مرتفعة	0.582	3.554	جودة نظام المعلومات المالي	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين أن م² لور جودة نظام المعلومات المالي حقق بشكل إجمالي متوسط حسابي قدره 3.554 وان² لراف معياري 0.582، وهذا يشير إلى درجة موافقة مرتفعة. وجاءت أبعاد جودة نظام المعلومات المالي كما يلي:

- بعد التوقيت الملائم: جاء في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية المعطاة ل² من قبل عينة الدراسة، بمتوسط حسابي يساوي 3.99 وان² لراف 0.67 وهذا يدل على درجة موافقة مرتفعة، حيث احتلت العبارة رقم 18 المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.32 وان² لراف 0.456 و يدل على أن المعلومات المقدمة تكون حديثة حين الرغبة في استخدامها، أما العبارة رقم 17 فتشكل أقل قبول ضمن هذا المحور، إذ بلغ متوسطها الحسابي 3.56 وان² لراف معياري 0.43 وهذا يدل أن البنوك م² ل الدراسة لا تكون المعلومات متاحة في الوقت حين الحاجة إليها فعلا في اتخاذ قرار حالا، ولعل السبب هو طريقة التخزين الورقي الذي يكون سببا في التأخر عند استرجاعها.

- بعد الحماية والسرية: جاء في المرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية المعطاة ل² من قبل عينة الدراسة بمتوسط حسابي يساوي 3.89 وان² لراف معياري 0.568 وهذا يدل على درجة موافقة مرتفعة، حيث احتلت العبارة رقم 21 المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.23 وان² لراف معياري 0.46 مما يدل على أن البنوك م² ل الدراسة نظامها المعلوماتي المالي يمتاز بالسرية التامة داخل البنك، أما العبارة رقم 23 فتشكل أقل قبول ضمن هذا المحور، إذ بلغ متوسطها الحسابي 3.12 وان² لراف

معياري 0.543 وهذا يدل على سعي البنوك م²ل الدراسة منع تسريب معلومات² للأشخاص التي لا تملك الصلاحية في الحصول عليها.

- بعد الملائمة: جاء في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية النسبية المعطاة ل² من قبل عينة الدراسة بمتوسط حسابي يساوي 3.64 وان²راف معياري يساوي 0.907 وهذا يدل على درجة موافقة مرتفعة، حيث احتلت العبارة رقم 5 المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.64 وان²راف معياري 0.907 مما يدل على أن تخضع العمليات المالية تخضع للرقابة من طرف البنك الدولة من خلال عمليات الفوترة بالإضافة إلى إدخال الرقمنة في العمليات البنكية، مما يتيح عملية الرقابة اليومية من قبل الجهات المختصة، بينما العبارة رقم 4 فتشكل أقل قبول ضمن هذا المحور، إذ بلغ متوسطها الحسابي 3.19 وان²راف معياري 1.041 وهذا يدل على أن البنوك م²ل الدراسة لا تعتمد بصفة مستمرة على نظام معلوماتي يلاءم نمط ت²قيق أهداف البنك، خاصة في ظل الأزمات المالية من وقت لآخر التي تعيشها الدولة، مما يؤثر على أهدافهم

- بعد الشمولية: جاء في المرتبة الخامسة من حيث الأهمية النسبية المعطاة ل² من قبل عينة الدراسة بمتوسط حسابي يساوي 3.32 وان²راف معياري يساوي 0.641 وهذا يدل على درجة موافقة متوسطة، حيث احتلت العبارة رقم 8 المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.79 وان²راف معياري 0.42 مما يدل على أن تجنب المسؤول المالي من الوقوع في ب²ر من المعلومات ما يسمى بالإغراق والتي لا تكون لها معنى في مختلف العمليات البنكية، وكانت العبارة رقم 10 أقل درجة القبول ضمن هذا المحور، إذ بلغ متوسطها الحسابي 2.51 وان²راف معياري 0.887، مما يدل على ضرورة عدم توفير المعلومات المتعلقة بالجانب المالي بالبنوك لغرض اتخاذ قرار مالي معين ولعل السبب يعود على مركزية اتخاذ القرارات واتجاه نمط إداري تقليدي في ذلك.

- بعد الإفصاح: جاء في المرتبة السادسة من حيث الأهمية النسبية المعطاة ل² من قبل عينة الدراسة بمتوسط 3.303 وان²راف 0.876 وهذا يدل على درجة موافقة متوسطة، حيث احتلت العبارة رقم 26 المرتبة الأولى بمتوسط 3.56 وان²راف 0.556، مما يدل على أن النظام المعلوماتي المالي يعتمد على الشرح التفصيلي للمعلومات للمستخدمين الخارجيين (العملاء) تجنباً للخطأ وسوء التقدير من جهة وكسب ولاء العملاء من جهة أخرى، في حين كانت العبارة رقم 25 أقل درجة القبول ضمن هذا المحور، إذ بلغ متوسطها 3.11 وان²رافها 0.587، مما يدل على أن القوائم المالية لا تساهم في الكشف المعلومات الملائمة عن وضعية البنك مالياً بشكل كبير، ولعل السبب يعود إلى اعتماد نماذج ت²ليلية أخرى للكشف عن الوضعية المالية.

- بعد التفصيل: جاء في المرتبة السابعة من حيث الأهمية النسبية المعطاة ل² من قبل عينة الدراسة بمتوسط حسابي 3.13 وان²راف 0.625 وهذا يدل على درجة موافقة متوسطة، حيث

احتلت العبارة رقم 14 المرتبة الأولى بمتوسط 3.81 وانحراف 0.919 تتضمن المعلومات الحد الأدنى من التفاصيل لاتخاذ قرار فعال، وهذا يتطلب تجميع كل ما يتعلق بالمشكلة قبل اتخاذ قرار معين، وكانت العبارة رقم 16 أقل درجة القبول ضمن هذا المحور، إذ بلغ متوسطها 2.98 وانحراف 0.876، فالبنوك مثل الدراسة لا تعتمد على أنظمة التقييم المالي ولا تساهم بشكل كبير في تقديم معلومات تساعد في وضع سياسات الموارد البشرية من أجل كفاءتها وتفعيلها، لأن سياسة الدولة بالنسبة لهم واضحة من حيث إجراءات الأجر والتفويض والترقية وغيرها.

3-2-3- اختبار فرضيات الدراسة:

أ- اختبار الفرضيات الفرعية: توضيح نتائج اختبار الفرضيات الفرعية في الجدول التالي:

الجدول رقم 07: نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضيات الفرعية

المتغير التابع	أبعاد المتغير المستقل	درجة التأثير B	معامل التفسير R ²	معامل الارتباط R	قيمة F	مستوى الدلالة
جودة النظام	البعد القانوني	0.902	0.727	0.854	71.671	0.000
	البعد الاقتصادي	0.721	0.568	0.754	42.511	0.000
المعلوماتي المالي	البعد الاجتماعي	0.858	0.643	0.802	53.411	0.000
	البعد التكنولوجي	0.631	0.393	0.627	30.693	0.000

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه يمكن تفسير النتائج كما يلي:

- نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد القانوني على

جودة نظام المعلومات المالي في البنوك مثل الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$):

تشير النتائج الإحصائية إلى أن قيمة معامل التفسير (R^2) بلغت 0.727 أي أن البعد القانوني تفسر ما قيمته 72.7% من التغيرات الحاصلة في جودة نظام المعلومات المالي، كما بلغت قيمة درجة التأثير (B) 0.902 وهذا يعني أن التغير بوحدة واحدة في تطبيق الأطر القانونية والتشريعية يؤدي إلى التغير في مستوى جودة نظام المعلومات المالي بقيمة 0.902، وقد أكدت قيمة f معنوية هذا التأثير والتي بلغت 71.67 عند مستوى دلالة 0.000، وهذا يعني أننا كلما اهتمت البنوك بإقرار القانون كلما أدى ذلك إلى تحسين مستوى جودة أدائها المالي، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبعد القانوني على جودة نظام المعلومات المالي في البنوك مثل الدراسة عند ($\alpha \leq 0.05$).

- نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد الاقتصادي

على جودة نظام المعلومات المالي في البنوك مثل الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$):

تشير النتائج الإحصائية إلى أن قيمة معامل التآيد (R^2) بلغت 0.568، أي أن البعد الاقتصادي تفسر ما قيمته 56.8% من التغيرات الحاصلة في جودة نظام المعلومات المالي، وبقية درجة التأثير (B) 0.721 وهذا يعني أن التغير بوحدة واحدة في تطبيق البعد الاقتصادي يؤدي إلى التغير في مستوى جودة نظام المعلومات المالي بـ 0.721، وقد أكدت قيمة f معنوية هذا التأثير بـ 42.511 عند مستوى 0.000، وهذا يعني أنه كلما التزم البنوك بالبعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية كلما حققت جودة في نظامها المالي، ومنه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبعد الاقتصادي على جودة نظام المعلومات المالي في البنوك م $\alpha \leq 0.05$.

- نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد الاجتماعي على جودة نظام المعلومات المالي في البنوك م $\alpha \leq 0.05$ دلالة ($\alpha \leq 0.05$):

تشير النتائج الإحصائية إلى أن قيمة معامل التآيد (R^2) بلغت 0.643 أي أن البعد الاجتماعي والبيئي تفسر ما قيمته 64.3% من التغيرات الحاصلة في جودة نظام المعلومات المالي، كما بلغت قيمة درجة التأثير (B) 0.858 وهذا يعني أن التغير بوحدة واحدة في تطبيق البعد الاجتماعي يؤدي إلى التغير في مستوى جودة نظام المعلومات المالي بقيمة 0.858، وقد أكدت قيمة f معنوية هذا التأثير والتي بلغت 53.411 عند مستوى دلالة 0.000 وهذا يعني كلما زاد اهتمام البنوك بتطبيق البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية كلما حققت جودة في نظام معلوماتها المالية، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية أو الأساسية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبعد الاجتماعي والبيئي على جودة نظام المعلومات المالي في البنوك م $\alpha \leq 0.05$ دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ب- نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبعد التكنولوجي على جودة نظام المعلومات المالي في البنوك م $\alpha \leq 0.05$ دلالة ($\alpha \leq 0.05$):

تشير النتائج الإحصائية إلى أن قيمة معامل التآيد (R^2) بلغت 0.393 أي أن البعد التكنولوجي يفسر ما قيمته 39.3% من التغيرات الحاصلة في جودة نظام المعلومات المالي، وبقية درجة التأثير (B) 0.631 وهذا يعني أن التغير بوحدة واحدة في البعد التكنولوجي يؤدي إلى التغير في مستوى جودة نظام المعلومات المالي بقيمة 0.631، وقد أكدت قيمة f معنوية هذا التأثير بقيمة 30.693 عند مستوى 0.000 وهذا يعني أن كلما زاد اهتمام البنوك بالبعد التكنولوجي كلما أدى ذلك إلى تحسين مستوى جودة أدائها المالي، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية

البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبعد التكنولوجي على جودة نظام المعلومات المالي في البنوك م²ل الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

اختبار الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمسؤولية الاجتماعية على جودة نظام المعلومات المالي في البنكين م²ل الدراسة.

جدول رقم 08: نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر المسؤولية الاجتماعية على جودة نظام المعلومات المالي.

المتغيرات	R ²	B	قيم t	مستوى دلالة	قيمة (F) المحسوبة	مستوى دلالة
البعد القانوني	0.354	0.146	1.907	0.049	81.027	0.000
البعد الاقتصادي		0.204	2.565	0.011		
البعد الاجتماعي		0.148	2.288	0.024		
البعد تكنولوجي		0.197	2.444	0.016		

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات spss

نلاحظ من الجدول المبين أعلاه أن معامل الت²ديد بلغ (0.354)، مما يعني بأن المتغيرات المستقلة المتمثلة في أبعاد المسؤولية الاجتماعية (القانوني، الاقتصادي، الاجتماعي، التكنولوجي) تفسر (34.9) من التغير في فاعلية جودة النظام المعلوماتي المالي والباقي يعزى إلى متغيرات أخرى.

تبين نتائج ت²ليل الانحدار المتعدد بأن هناك تأثير معنوي لكل أبعاد المسؤولية الاجتماعية على جودة النظام المعلوماتي المالي عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)، إذ تشير النتائج الواردة في الجدول المبين أعلاه إلى أن قيم (β) المحسوبة والبالغة (0.146، 0.204، 0.148، 0.197) على الترتيب وهي قيم دالة إحصائية، لأن قيم (t) المحسوبة والبالغة (1.907، 2.565، 2.288، 2.444) على الترتيب معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). وقد بينت قيمة معامل الت²ديد درجة هذا التأثير إذ بلغت (0.354)، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية الاجتماعية على جودة نظام المعلومات المالي في البنوك م²ل الدراسة بولاية سكيكدة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

4- المناقشة

- إن مستوى ممارسة المسؤولية الاجتماعية في البنوك م²ل الدراسة مرتفع، فهي تسعى لت²سين نظامها المعلوماتي في إطار ت²قيق المسؤولية الاجتماعية خدمة لزيائنها بشكل ضمني، من خلال القيام بمختلف الأعمال خدمة لعملائها والحفاظ عليهم والعمل على تعزيز ولائهم؛
- إن مستوى جودة نظام المعلومات بالبنوك م²ل الدراسة مرتفع، ويتسنى ذلك من خلال تطبيق مبادئ المتعلقة بجودت² من خلال التركيز على المعلومات ودقتها وسريتها والعمل بها وقت الحاجة بالإضافة على شمولية استخدامها من طرف الموظفين كل حسب اختصاص²فالكفاءة والتخصص في التوظيف واعتماد برامج التكوين خاصة تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات لأنها تؤثر على فعالية هذا النظام (وتتفق مع دراسة حليبي ومصيطفي؛ 2018)؛
- وجود علاقة ذو دلالة إحصائية للبعد القانوني، على جودة نظام المعلومات المالي بالبنوك م²ل الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث بلغ معامل الارتباط 85.4%، وبالتالي فإن الأطر القانونية والتشريعية تساهم في توفير وضمان الشفافية والإفصاح وصدق المعلومات المالية والعمل على حمايتها. الفرضية الفرعية الأولى غير م²ققة.
- توجد علاقة طردية قوية ذو دلالة إحصائية للبعد الاقتصادي، على جودة النظام المعلوماتي المالي بالبنوك م²ل الدراسة عند مستوى دلالة 0.05؛ إذ قدر معامل الارتباط 75.4%، ويتجلى ذلك من خلال الفعالية المحققة في نظام المعلومات المالي وما يكتسب² من فرص للتوسع والاستثمارات المالية في مجال الخدمات المالية والبنكية. الفرضية الفرعية الثانية غير م²ققة.
- توجد علاقة طردية قوية أثر ذو دلالة إحصائية للبعد الاجتماعي على جودة النظام المعلوماتي المالي بالبنوك م²ل الدراسة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)؛ فبلغ معامل الارتباط 80.2%، وهذا ي²قق بيئة عمل مستقرة وملائمة لانتقال المعلومات والبيانات المالية لكل الأطراف الفاعلة فيها. وبالتالي الفرضية الفرعية الثالثة غير م²ققة.
- توجد علاقة طردية قوية وأثر ذو دلالة إحصائية للبعد التكنولوجي على جودة النظام المعلوماتي المالي بالبنوك م²ل الدراسة. فكان معامل الارتباط 62.7%، وهذا من خلال سرعة ودقة أكبر في الت²ليل وحماية أكبر للتقارير المالية ورضا العملاء في الخدمات المقدمة من طرف هذه البنوك. الفرضية الفرعية الرابعة غير م²ققة (تتفق مع نتيجة العابد2018).
- توجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد المسؤولية الاجتماعية مجتمعة على جودة النظام المعلوماتي المالي بالبنوك م²ل الدراسة عند مستوى (دلالة 0.05) بنسبة 35.4%، من خلال ت²سين الأداء المالي للعاملين والأداء الشامل للبنوك خاصة وأن نظام المعلومات المالي أهم نظام تبني عليه² القرارات في البنوك م²ل الدراسة. وبالتالي عدم ت²قق الفرضية الرئيسية.

5- الخلاصة:

- تناولت الدراسة علاقة المسؤولية الاجتماعية بجودة النظام المعلوماتي المالي في كل فروع بنك الفلاحة والتنمية الريفية وبنك البركة بولاية سكيكدة، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:
- مستوى ممارسة المسؤولية الاجتماعية في البنوك مقل الدراسة مرتفع، ويتجلى ذلك من خلال القيام بمختلف الأعمال خدمة لعملائها والحفاظ عليهم والعمل على تعزيز ولائهم؛
 - مستوى جودة النظام المعلوماتي بالبنوك مقل الدراسة مرتفع، بسبب تطبيق مبادئ جودة تقي؛
 - يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد المسؤولية الاجتماعية (القانوني، الاقتصادي، الاجتماعي، التكنولوجي) على جودة النظام المعلوماتي المالي بالبنوك مقل الدراسة عند مستوى دلالة 0.05.
- في ضوء النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم الاقتراحات التالية:
- العمل الدائم على رسم إستراتيجية متكاملة للمسؤولية الاجتماعية يتم بناء عليها تقيديد الأولويات سيتم التعامل معها في إطار المبادئ العامة التي يجب أن تلتزم بها البنوك عند تنفيذ برامج المسؤولية الاجتماعية خدمة لعملائها والمجتمع؛
 - ضرورة جعل البنوك تتقيد بقوانين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، بالإضافة إلى وضع ضوابط لعملية القياس المحاسبي والمالي لها في قوائمها المالية؛
 - ضرورة تكثيف الجهود من طرف البنوك لنشر المعلومات التي تتعلق بمسئوليتها الاجتماعية للجمهور، بما يبرز مساهمتها نقي بيئتها الداخلية والخارجية، مع توضيح أهم المنافع التي عادت على المجتمع من تلك الأنشطة، ولا يجب أن تكتفي بإبراز التكاليف التي قامت بإنفاقها على القضايا الاجتماعية والاقتصادية ومعاملتها كبنود في قوائمها المالية؛
 - قيام الدولة بتيسير الإجراءات المرتبطة بأداء البنوك تجاه المسؤولية الاجتماعية، وتوفير مقيدرات نظامية لمن يطبق أبعاد المسؤولية الاجتماعية، من خلال سن القوانين التي تكفل توفير عنصري الشفافية والإفصاح لها،
 - تنظيم ورشة عمل على مستوى تمثيل عالي تضم صناع القرار في الجهات المعنية لتقيديد معايير أداء المسؤولية الاجتماعية بالبنوك ومدى كفاءة أدائها المعلوماتي المالي، مع تعميم منح جوائز للتميز في تطبيقها بين البنوك لتعزيزها وتوسيع نطاقها.

6- المراجع :

- الأونكتاد مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية(2004)، كشف البيانات المتعلقة بتأثير الشركات على المجتمع الاتجاهات والقضايا الراهنة، نيويورك وجنيف، من الموقع (http://unctad.org/ar/docs/iteteb20037_ar.pdf:(15/8 /2018)
- الحموري صالح، و معاينة رولا. المسؤولية المجتمعية للمؤسسات، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، (عمان، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، 2015)؛
- العاني مزهر شعبان، نظم المعلومات الإدارية، دار وائل للنشر، (عمان: دار وائل للنشر، 2009)؛
- الغالي مهن منصور، و العامري صالح مهدي مهن، المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، دار وائل للنشر، (عمان، دار وائل للنشر، 2005)
- حليبي نبيل، و مصيطني عبد اللطيف، مساهمة نظم المعلومات المالية في تفعيل التقييم المالي حالة الوكالات التجارية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بورقلة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد8، العدد1، 2019؛
- عابد مهن و زملط إياد، أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمصارف المدرجة في بورصة فلسطين، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد5، العدد2، 2018
- عطية خالد، أثر التوجهات في المسؤولية الاجتماعية على رضا الزبائن لشركات الهواتف النقالة في مدينة الزرقاء، مجلة القدس المفتوحة، المجلد 02، العدد06، 2016؛
- فلاق مهن. المسؤولية الاجتماعية للشركات النفطية العربية شركتي سوناطراك الجزائرية أرامكو السعودية أنموذجا، مجلة الباحث، المجلد 12، العدد 12، 2013؛
- نوري منير، نظام المعلومات المطبق في التسيير، ديوان المطبوعات الجامعية، (الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، دون سنة)؛
- مهن صباح رحيمة، وآخرون، نظم المعلومات المالية وبناء قواعد بياناتها، مؤسسة الوراق للنشر، (عمان، مؤسسة الوراق للنشر، 2010)؛
- Cater, & al., Financial Management Information System, National Food Service Management Institute Applied, Research Division, The University of Southern Mississippi,n1, 2005.